

الديباجة:

عن التزييف أو خدمة لسلطة سياسية ما، كما نجد هذا الاهتمام في علم النفس المعرفي الذي يهتم بالعمليات العقلية التي يقوم بها الدماغ الإنساني كالتذكر مثلا وطرق تخزين المعلومات والمحافظة عليها وأساليب استدعائها عند الحاجة.

وقد كان لحضور الذاكرة في الخطاب الأدبي العربي من الأهمية بمكان كالشعر العربي الجاهلي، لتكون ضمن جمالية الكتابة الشعرية النمطية، فهي تذكر الديار والأحبة الذين سكنوا الديار، مؤكدا الشاعر الجاهلي بهذا أن الانسان معجبول على الرغبة في تجاوز حاضريه وفضه وماض يُشعره بالأمان الذي ينشده، وتظل الذاكرة حاضرة عبر سيرورة زمنية في الشعر العربي الحديث والمعاصر على حد سواء.

وتحضر الذاكرة بقوة في الخطاب العربي المتنوع كالخطاب الروائي السيري الذي يستعين به الكاتب للإفصاح عن تجاربه الشخصية التي عاشها أو عرفها أناس شكلوا محور حياته، والمتلقي هنا لديه فضول كبير لمعرفة حياة هذا الكاتب أو ذلك، فيتعلق به ويؤسس جسرا تواصل قرائي مستمر بينه وبين خطابات هذا الكاتب الأدبية الأخرى، فنجد لهذه الذاكرة حضورا في كتابات نجيب محفوظ، والطيب صالح وجبرا إبراهيم جبرا، وزهورونيسي وأحلام مستغانمي وفضيلة الفاروق وغيرهم من الروائيين العرب الذين استحضروا الذاكرة الفردية والجمعية في الوقت ذاته.

وبستوقفنا الخطاب الروائي العربي المعاصر عند تمثل آخر للذاكرة، إنه استحضار لتلك العلاقة التي كانت بين المستعمر والمستعمَر وتداخيات ذلك على حاضر الشعوب المستعمرة سابقا على وجه الخصوص، فعلى الرغم من محاولة الطرفين (المستعمر السابق والمستعمَر السابق) تجاوز ثقل الماضي وتداخياتها، إلا أنه تجاوز أني مؤقت، سرعان ما يطفو إلى السطح إذا ما ظهر أي توتر

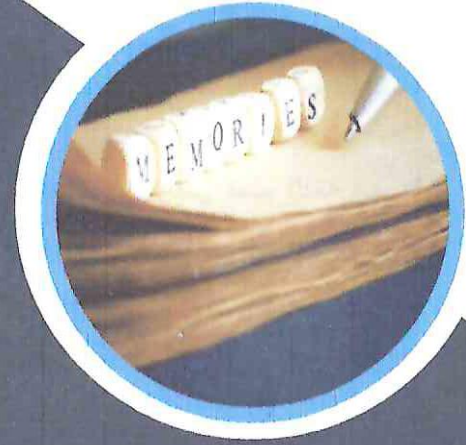
يتمكن العقل الإنساني من تخزين معلومات عديدة لمدة من الزمن، وهذه القدرة العقلية يُطلق عليها بـ"الذاكرة" التي تأتي في صورتين صورة الذاكرة طويلة المدى وذاكرة قصيرة المدى، وتكمن أهمية الصورتين في إثبات وظيفة الذاكرة القائم على تذكر ما حدث فيعاد الانسان معايشة ذلك في حاضره حتى يستفيد منه ويُعدل حياته على أساسه.

وظيفة الذاكرة ليس فقط هذا التواصل الزمني، بل في طبيعة التذكر في حد ذاته، فالإنسان يسترجع ما وقع له شخصا في أزمنة وأمكنة مختلفة لتكون هنا أمام ما يُسمى بـ"الذاكرة السيرة ذاتية"، بينما "الذاكرة الدلالية" فهي التي ترتكز على استرجاع الكلمات والمفاهيم وغيرها، إلى جانب أنواع أخرى من الذاكرة كـ"الذاكرة البصرية" و"الذاكرة السمعية" وغيرها، بل نقف أيضا عند خاصية أخرى للذاكرة فهناك الذاكرة الجمعية والمقصود بها الذاكرة المجتمعية، والذاكرة الفردية المرتبطة بتجارب الإنسان الخاصة.

وقيام الذاكرة بوظيفتها "التذكر" مرتبط أيضا بوظيفة أخرى هي "النسيان" المؤسس على القصدية حيننا واللاقصدية حيننا آخر، فالإنسان بين الشعور واللاشعور، ينسى عن غير عمد ما حدث له، أو يتناساه ليُحقق هدفا نفسيا هاما هو أن يعيش حياته الحاضرة متجاوزا الجانب المؤلم منها خاصة، بل يمكن أن يكون لهذا الماضي دور عكسي عندما يهرب إليه الإنسان من حاضر مؤلم ومستقبل مجهول ليعيد معايشة ذهنيا ما كان من جميل التجارب.

والاهتمام بالذاكرة وأنواعها وميزاتها له حضور في علوم مختلفة، ففي الفلسفة سطر أرسطو مفهوما بأنها جزء من الإدراك الحسي، فهي تقوم بمعالجة الخبرات الحسية التي مرّ بها الانسان، بينما علم التاريخ فمدار اهتمامه أن الذاكرة تلك الماضي الذي يُسجل خبرات وتجارب الشعوب المختلفة وكذا خبرات وتجارب الأفراد الذين خلّدوا حضورهم قوة أو ضعفا، والمؤرخ هنا يسعى لقراءة هذا الماضي وتحليله موضوعيا بعيدا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد بوقرة بومرداس
كلية الآداب واللغات، بودواو
قسم اللغة العربية



الملتقى الدولي:

تمثيلات الذاكرة في الخطاب
الأدبي العربي

يومين: الإثنين والثلاثاء

09 و 10 أكتوبر 2024

الرئيس الشرفي للملتقى الدولي

البروفيسور مصطفى ياحي، مدير جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).

المشرف العام للملتقى الدولي

أ.د نور الدين لبصير، عميد كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).

المنسق العام للملتقى الدولي

د. محمد عثمان، رئيس قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).

رئيسة الملتقى الدولي

أ.د فتيحة شفيوي، أستاذة التعليم العالي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).

رئيسة اللجنة العلمية

د. شهرزاد توفوتي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).



مواعيد مهمة

- آخر أجل لإرسال الملخص 31 أوت 2024
- الرد على الملخصات المقبولة فقط 01 سبتمبر 2024
- آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة: 01 أكتوبر 2024
- الرد على المداخلات المقبولة فقط: 02 نوفمبر 2024
- انعقاد الملتقى: الاثني والثلاثاء 09 و10 ديسمبر 2024

شروط المشاركة

- أن يكون البحث متصلا بمحاور الملتقى.
- عدد صفحات البحث لا تقل عن 10 صفحات ولا تزيد عن 25 صفحة.
- حجم خط البحث 14 simplified Arabic والتهميش 12 simplified Arabic
- تدوّن الهوامش في آخر البحث.
- لا تقبل المشاركة الثنائية قطعيا.
- تقبل المشاركة باللغات الثلاث: العربية والفرنسية والانجليزية.

سياسي، فتظهر وفقا لذلك تلك النمطية في رؤية كل طرف للأخر من استعلاء واستصغار وطمس للهوية وغيرها من المنظومة القيمية النمطية، وهذا ما نراه متجليا في خطابات روائية عربية متعددة ك"ذاكرة الجسد" لأحلام مستغانمي و"أربعون عاما في انتظار إيزابيل" لسعيد خطيبي وغيرها من الخطابات الروائية العربية.

الإشكالية

- كيف تمثلت الذاكرة في الخطاب الأدبي العربي شعرا ونثرا؟

محاور الملتقى الدولي

- مفهوم الذاكرة وحضورها في العلوم المختلفة.
- تمثيلات الذاكرة في الشعر العربي عبر سبرورته الزمنية.
- تمثيلات الذاكرة في الخطاب الروائي السيري العربي.
- تأثير الذاكرة في علاقة المستعمر بالمستعمر في الخطاب الروائي العربي المعاصر.

- د. راضية مرجان، أستاذة محاضرة "ب" قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- أ. بلال الحباس، أستاذ مساعد "أ" قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- أ. حفيظة طائر، أستاذة مساعدة "أ" قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- طالبة دكتوراه، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).



رئيسة اللجنة التنظيمية

د. إسمة ميسوم، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر)

أعضاء اللجنة التنظيمية

- د. سهام نجاري، أستاذة محاضرة "أ" قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- د. آسيا نعماني، أستاذة محاضرة "أ" قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- د. نجوى مغاوي، أستاذة محاضرة "أ" قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- د. سامية بوفورورة، أستاذة محاضرة "أ" قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- د. رضا رافع، أستاذ محاضر "أ" قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- د. عبد الرحمن بوزنون، أستاذ محاضر "أ" قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- د. صبيبة بودينة، أستاذة محاضرة "أ" قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).

- د. نسيمة كريب، أستاذة محاضرة "أ"، المركز الجامعي عبد الرحمن بوالصوف، ميله (الجزائر).
- د. بوجمعة بلقليل، أستاذ محاضر "أ"، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة (الجزائر).
- د. أحسن خشة، أستاذ محاضر "أ"، جامعة 08 ماي 1945، قالمة (الجزائر).
- د. ماجد الصعيدي، قسم اللغة العربية، كلية الألسن، جامعة عين شمس القاهرة (مصر).
- د. نفين محمد كمال علي، قسم اللغة العربية، كلية الألسن، جامعة عين شمس، القاهرة (مصر).
- د. عبد الواسع إسحاق ناصر الدين، قسم اللغة العربية، جامعة المدينة العالمية (ماليزيا).
- د. تاج الدين المناني، قسم اللغة العربية، جامعة كيرالا (الهند).
- د. محمد الرقيبات، قسم اللغة العربية، جامعة جرش (الأردن).
- د. هيثم سرحان، قسم اللغة العربية، جامعة قطر.
- د. نجاة قرفال، المعهد العالي للغات، جامعة قابس (تونس).

أعضاء اللجنة العلمية



- أ.د نورالدين لبصير، أستاذ التعليم العالي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- أ.د عمران قدور، أستاذ التعليم العالي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- أ.د علي ملاحي، أستاذ التعليم العالي، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات الشرقية، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر 2 (الجزائر).
- أ.د بوخالفة عزي، أستاذ التعليم العالي، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات الشرقية، جامعة أبو القاسم سعد الله، 2 الجزائر (الجزائر).
- أ.د نورة بعيو، أستاذة التعليم العالي، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولود معمري، تيزي وزو (الجزائر).
- أ.د حسناء سعادة، أستاذة التعليم العالي بالمدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر.
- د. زهرة عميري، أستاذة محاضرة "أ"، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- د. كيسة ملاح، أستاذة محاضرة "أ"، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- د. شهرزاد توفوتي، أستاذة محاضرة "أ"، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- د. نصيرة الوناس، أستاذة محاضرة "أ"، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- د. سعيدة سعدودي، أستاذة محاضرة "أ"، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- د. أسيا زراييب، أستاذة محاضرة "أ"، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- د. حسينة بوعاش، أستاذة محاضرة "أ"، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- د. صفية مكناسي، أستاذة محاضرة "أ"، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- د. نسرین ميم، أستاذة محاضرة "أ"، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- د. ربيعة سنوسي، أستاذة محاضرة "أ"، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- د. يزيد مفتاح، أستاذ محاضر "أ"، قسم اللغة الانجليزية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر).
- د. محمد بن صلاح أستاذ محاضر "أ"، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة مسيلة (الجزائر).
- د. فوزية بوكايس، أستاذة محاضرة "أ"، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة مولاي طاهر، بشار (الجزائر).